

أكاديميون عرب ويمينيون يدعون إلى إحياء التراث المعماري العربي والإسلامي



مدينة صنعاء القديمة

الأطفال والشباب) وذلك لتعميم الوعي بحماية التراث الحضاري لدى الأجيال الناشئة، إضافة إلى عقد دورات تدريبية حول طرق العمارة الإسلامية ووسائل صيانتها والمحافظة عليها. ودعت التوصيات أيضاً المنظمة الإسلامية إلى مواصلة جهودها لحماية العمارة الإسلامية من خلال عقد الحلقة الدراسية الثانية لتعميق الوعي بالعمارة والفنون الإسلامية ضمن خطة عملها لعام 2009م، وبمشاركة أوسع من الدول الإسلامية لاستكمال الفائدة بين الدول الأعضاء.

وشدد المشاركون من العاملين في مجال حماية التراث المعماري في المؤسسات الحكومية والجامعات والمنظمات المدنية ذات العلاقة، على ضرورة توجيه وسائل الإعلام العربية إلى تكثيف البرامج الهادفة لتوعية الجماهير بالتراث الحضاري الإسلامي وضرورة المحافظة عليه.

وقد رفع المشاركون في ختام الحلقة الإقليمية برفقة شكر وتقدير للاح الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية لدوره الكبير في الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية، وذلك لما شاهدوه من أعمال عظيمة في مدينة صنعاء القديمة، وثلا وشيخ وكوكيان وغيرها. متمنين لعمارة دوام الصحة واليمن المزيد من التقدم والازدهار.

صنعاء/ سبأ: دعا أكاديميون وباحثون ومنهون وعرب، الدول الأعضاء بالمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) إلى العمل الجاد لإحياء التراث المعماري العربي والإسلامي والمحافظة عليه من العبث والاندثار.

ودعا في ختام أعمال الحلقة الدراسية الإقليمية حول (تعميق الوعي بفنون العمارة الإسلامية) التي عقدت بصنعاء، إلى تأسيس هيئات ودوائر متخصصة لوضع السياسات العامة والخطة التفصيلية في مجال التراث المعماري، و تدريسه ضمن المقررات الدراسية لمرآحل التعليم العام والجامعي.

وأوصى المشاركون في الحلقة الذين يمثلون تسع دول عربية إلى جانب اليمن الدولة المستضيفة، بتفعيل التشريعات القانونية لإحياء التراث المعماري العربي والإسلامي والمحافظة عليه، وإعداد خطة مشتركة للحفاظ على الهوية الإسلامية وتوفير الحماية للمباني التراثية وإحاطتها بالبيئة المعمارية الملائمة.

مؤكدين أهمية قيام منظمة الإيسيسكو بإدراج برامج وأنشطة هادفة إلى نشر الوعي الأري بفنون العمارة العربية والإسلامية ضمن برامج عملها، وعقد ورشة عمل حول (نشر الوعي الأري لدى



ثقافة

الأعمال الأدبية والفنية للشاعر الراحل.. الدكتور محمد عبده غانم

السماوات الإبداعية والتنوع

الدكتور محمد عبده غانم واحد من رواد الحركة الشعرية اليمنية ومجديها، ولم يبق بذلك على المستوى النظري ولكنه قام بتأسيس العديد من الجمعيات والمنديات لتطوير الحركة الأدبية والفكرية في اليمن.

تحتاج المجتمعات البشرية إلى رواد يقومون بالتجديد والتطوير وحفظ ملامح الثقافة والحضارة من أجل تطوير المجتمع وتقدمه.

وتشدد حاجة المجتمع في لحظات التحول التي يخشى فيها على خصوصيته وهويته من مخاطر التآكل والنزول مع الثقافة الأجنبية.

وهنا يأتي دور الرواد في الحفاظ على الهوية الوطنية واستمرار الثقافة الوطنية، ودليل قدراتها على الخلق والإبداع والتطور.

ويعد التراكم المعرفي رافداً مهماً يدعم الثقافة والفكر الوطني في مجال الأدب والفنون والنصوص الإبداعية.. وفي هذا السياق

العديد من الأعمال الأدبية والإبداعية للراحل الدكتور محمد عبده غانم في عدد من المجلدات الأدبية، تحوي على الكتابات النثرية

والشعرية في الجزئين الأولين بالمؤلفات النثرية الكاملة، التي قدمها ونشرها في الصحف والمجلات المحلية والعربية.

سماوات إبداعية

يعد القارئ لأعمال الشعرية للراحل الدكتور محمد عبده غانم سمة البساطة التي تتجلى في ابتعاد عن المعاني المبهمة والغامضة، وميله إلى الهدوء في طرح الأفكار. أيضاً فإن إنتاجه النثري خاصة يؤكد تمتع رؤيته بنفاذ بصيرة ويكشف عن وعي خاص وخبرة واسعة بالنفس الإنسانية.

تلك الخبرة التي تتجاوز بشعره أفق الزمان والمكان المحدد لتصبح من قضايا المجتمع الذي يعيشه ويعاني هوموم من قضايا الجهل والمرض والاستبداد من حكم الإمامة في شمال الوطن والاستعمار البريطاني في عدن ... ويعد القارئ لأعمال الشعرية للأديب الكبير الراحل الدكتور محمد عبده

نص

الشاعر العربي الكبير / محمود درويش



البعوضة

أَبْعُوضَةٌ، ولا أعرف اسم مذكرها، أشدُّ قَتَاكاً من النميمة. لا تكثفي بخصِّ الدم، بل ترزج بك في معركة عبيثية. ولا تزور إلا في الظلام كحذو المتنبئ. تطرن وتزرن كطائرة حربية لا تسمعها إلا بعد إصابة الهدف. دمك هو الهدف.

تَشْعَلُ الضوء لترهاها.. فتختفي في ركن ما من الغرفة والوسواس ثم تقف على الحائط... أمانة مسالمة كالمتسلمة. تحاول أن تقتله بفردة حذائك، فتراوغ وتفلت وتعاود الظهور الشامت.

تسألتها بصوت عال فلا تكترث. تفاوضها على هدنة بصوت ودي: نامي لأنام! تظن أنك أنتَ عَدُوُّها فطفتي النور وتنام. لكنها وقد امتصت المزيد من دمك تعاود الطنين إنذاراً بغارة جديدة.

وتدفعك إلى معركة جانبية مع الأرق. تشعل الضوء ثانية وتقاومها، هي بالأرق، بالقراءة.

لكن البعوضة تحط على الصفحة التي تقرؤها، فتفترج قائلاً في سرلك: لقد وقعت في الفخ.

وتطوي الكتاب عليها بقوه: قَتَلْتَهَا... قَتَلْتَهَا! وحين تفتح الكتاب لتره باننصارك!

لا تجد البعوضة ولا الكلمات. كتابك أبيض!

البعوضة، ولا أعرف اسم مذكرها، ليست استعارة ولا كناية ولا تورية.

إنها حشرة تحب دمك وتشمه عن بُعد عشرين ميلاً. ولا سبيل لك لمسامومتها على هدنة غير وسيلة واحدة: أن تغير فصيلة دمك!

هاشم:

النص من كتاب «أثر الفراشة» للشاعر محمود درويش الصادر مطلع العام الجاري

د. زينب حزام



كاملة في الجبهة الزمنية السابقة على هذا التاريخ الذي حورته حركة التحرر الوطنية بدءاً لقيام مرحلة جديدة في تاريخ الشعب اليمني بعد قيام ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر.

.. لم أبكها..

شعر د. محمد عبده غانم

لم أبكها وهي التي كنت أدعوها بما وهي التي حلت محل الأم قريبا والتحاما لما هوت كف السلال فأوردت «أمي» الحماما وأنا الذي كنت الرضيع شكت رضاعته الفطاما لم أبكها وهي التي ملأت حياتي في الطفولة بحديتها العذب الحنون با لأقاصيص الجميلة ويقلها المفتوح يفهم ما أحول أن أقوله وببسمه كالفرج كانت في سواها مستحيلة لم أبكها وهي التي قاست الأجلي كل محنة لما استبد بها العوائل في الملام وعيبنه وبأنها قد أسرفت حيا وأطلعت الأجنة لحنائها والعطف يجلب كل مفسدة وفننة لم أبكها وهي التي كم أحرقت في الدموعا ولكم جفت أجفانها ضنا بأجفاني. الهجوماء وتحملت عن كاهلي عبثاً أحاط به ذريعاً فمضت تنوء به وسرت منحنياً أعدو سريعاً لم أبكها. لا خلقة منى ونقصاً للهدوء كلاً ولا حل «السوء» محل إخلاصي العنيد فأنا الذي لا يعرف السلوان في القلب العنيد مهما تقام، فالهوى في القلب باق في مزيد لم أبكها جزعاً لأن الصوت للعائين رحمة يجنون فيه الخلاص إذا داهمهم ألف نعمة من كابد الاستقامة أدرك كيف يشفى الموت سقمه من جاوز السبعين لم تكشف له التسعون غمه لم أبكها جزعاً لأن بقاءها أصحى عذاباً ماذا تريد الحياة إذا جلست مرأاً وصايا وعدت عليها العاديات فاطلقت فيها للخراب وتحولت جناتها ورياضها فقراً يباباً لم أبكها دعماً لكليلاً أملاً الدنيا عويلاً فالقلب فيه من المدام ما ينوء بها سيولا لو شاء أغرقت الجبال بفيضها بل السهولاً وطفت فلم تبق الديول كما تلوح لنا أصولا لم أبكها دعماً فجئت اليوم أندبها بشعري فالشعر أبقى من دموع الديول في الخدين تجري فلتبق(ماما) في النشيد منحة تسري وتسري حتى يرى الأبناء كيف الحزن بالألحان يغرى صنعاء يونيو 1979م

لقد تميز الأديب الراحل الدكتور محمد عبده غانم بطموح إلى العرفان وكشف خبايا النفس أعانه على ذلك ما التمس في وصف «شكسبير» من خبايا الحياة والنفس البشرية وما طالع في القصص العالمية لكبار الأدباء والمفكرين والقصصين، فضلاً عن دراسته للفنون اليمنية التي جعلته يعد الفنون جزءاً هاماً من الثقافة اليمنية.. غير أن الأديب الراحل الذي استطاع يجمع إلى الثقافة العربية الأصيلة قراءة واسعة واعية بالأدب الإنجليزي، وقد تأثر على النحو واسع بعلم النفس وبخاصة نظرية يونج في «العقل الجمعي» وقاده هذا إلى استخدام الوعي بمهارة فائقة، ويتجلى ذلك وأضحاً في قصيدته التي قدمناها للقراء الصفحة الثقافية الأدبية والنقدية للأدباء والكتاب اليمنيين.

لقد استطاع الأديب والمفكر اليمني الراحل الدكتور محمد عبده غانم أن يستخدم الموالم حتى في كتابة الشعر الفصيح، كما استخدم الشعر في تصوير الحياة في مدينة عدن ومدينة صنعاء، ورصد حياة العمال على المستوى الإنساني وعكست أعماله الأدبية التعبيرية الواقع الاجتماعي والسياسي وغموضه وتناقضه خاصة في فترة الإطاحة بحكم الإمامة والاستقلال الوطني في جنوب اليمن ليبدأ تاريخاً من التحولات النوعية في الشكل، وعلاقات عناصره، وكيفية النظر إلى العالم، وكيفية إعادة تشكيله عبر سرده وحكاية أخباره، وعلى الرغم من أن الإزهاصات الأولى لتغيير كيفية النظر إلى العالم كانت

أقواس

علوان فارح شمسان

أسباب تدهور التعليم...!!

ونحن في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي يجب علينا أن نعمل بكل إيجابيات العام المنصرم وأن ننحصر كل سلبياته التي تعيد عجلة العلم إلى الوراء، لأن التعليم في بلادنا أصبح في حالة يرثى لها من غش وإهمال وعدم المسؤولية.

والدليل على ذلك الفشل الحاصل في عدة مدارس في الجمهورية كل ذلك حصل بسبب الإهمال من قبل الطلاب أولاً ومن المدرسين والإدارات ثانياً لأن المدرس أصبح همه فقط كيف يذهب إلى المدرسة ويدخل على الطلاب بدون أي تحضير مسبق وفي الأخير همه متى يتسلم الراتب الشهري من دون أن يتعب في كيفية توصيل المعلومات إلى الطلاب بأي طريقة وبأي أسلوب، وكذلك الإدارات سواء إدارة المدرسة أم إدارة التربية والتعليم التي لم تهتم طوال العام بإنزال الموجهين إلى المدارس ومعرفة النقص من المدرسين ووسائل التدريس، ومعاينة المتخلفين عن التدريس.. كل ذلك سبب لهذا الفشل الذريع في المدارس، ناهيك عن المشاكل الأخرى، حيث نلاحظ الطلاب يتنقلون من صف إلى صف وهم لا يستطيعون حتى القراءة والكتابة وهذه مشاكل خطيرة سوف تسبب إرباكاً وشلا للعلم في المستقبل القريب، لذا نرجو من كل من حمل على عاتقه أمانة التعليم أن يؤدي أمانته حق الأداء، وأن يعمل جاهداً في سلك التدريس من أجل رفع مستوى العلم في هذا الوطن الحبيب، لأن العلم هو أساس ازدهار الشعوب وتطورها كما نرجو من وزارة التربية والتعليم فرع عدن توفير ما يجب توفيره من مدرسين أو أدوات مدرسية لأنها صاحبة القرار أولاً وأخيراً، ونرجو منكم النزول الميداني إلى المدارس لأن التعليم متدهور.. فإلى متى سيظل هذا الحال من قبل إدارة التربية...!! أفيدونا في ذلك...!!

فيروز تحتفي بجمهورها في البحرين

القائمة منوعات

ودعت السيدة فيروز جمهورها في البحرين مرتين، قبل أن تترجّل في المرة الثالثة من على مسرح قلعة عراد الذي ضمّ «جارة القمر» إلى جانب عشرين موسيقياً ومنشداً في الحفل الذي أحيته مساء الأربعاء الماضي ضمن فعاليات ربيع الثقافة البحرينية.

ولوحّت «سفرة النجوم» إلى جمهورها بيدها ثم عادت إليه في المرتين محمّلة بأغانيها وصوتها الملائكي مستجيبة لنداءات الجمهور التي كانت تطالبها بالمزيد. وكانت جماهير «سفرة النجوم» تهاقنت منذ الساعة من مساء الأربعاء على مدرجات القلعة لحضور الحفل الغنائي الذي أحيته فيروز وحضره وزير الإعلام البحريني جهاد بوكمال إضافة إلى وزراء ومسؤولين في المملكة.

وأحاط جمهور «جارة القمر» الذي التقى بها بعد عشرة أعوام من آخر حفلة أحيتها في البحرين في العام 1998، بالمسرح الذي حمل فيروز، قبل أن تشكل اللجنة المنظمة حاجزاً بشرياً أمام المسرح لمنع الجمهور الذي كان ترجّل هو الآخر من مقاعده ليواصل رسالة حب على طريقته الخاصة إلى فيروز.

واقترنت فيروز أمسيته بعد ساعة من موعدها المحدد، بأغنية «في قهوة العلفرق» لتغني بفتح مزجاً من الأغاني القديمة والجديدة الوطنية والرومنسية، ومنها «طيري يا بطيرة»، «لا انتة حبيبي»، «ممع يلعبوا الأولاد»، «بعك بتذكر»، «عاطلحونة»، «هلي عاريج»، «كيفك أنت»، «بعنا من يقصد الكروم»، «سهر ننا عدرج الورد»، «اشتقت لك»، «عودك رنان»، «آخر أيام الصيف»، فيما حضر زياد الرحباني في صوت فيروز، وفي موسيقى الفرقة التي غنّته أيضاً أثناء الاستراحات التي تخلّلت أغنياتها فيروز ومنها أغنيته «شو هالأيام اللي وصلنا لها».

وتخلّلت الحفل الذي استمر حتى الثانية عشرة ليلاً، فقرات استراحة بين كل ثلاث أغنيات تؤديها فيروز بالإضافة إلى فترة نصف ساعة عادت بعدها فيروز بلباس ملائكي أبيض لتكلم أداء أغنياتها، ولتتفاعل مع الجمهور مع أغنيات سفيرته إلى النجوم.

وكانت فيروز قد وصلت البحرين مساء الجمعة 7 مارس/ آذار من دون أي إعلان رسمي بصحابة فرقة مكونة من أربعين موسيقياً ومنشداً وتقنياً وفق ما نقلت صحف لبنانية، فيما

تم التحفظ في البحرين من قبل منظم الحفل «مجلس التنمية الاقتصادية» على أي معلومات بخصوص تفاصيل الحفل وترتيبات إقامة الفنانة في البحرين.

وأثار نقاد تذاكر حفلة فيروز مطع مارس الجاري، بعد أقل من ساعة على طرحها في السوق. جدلاً كبيراً في الأوساط الثقافية البحرينية طوال الفترة التي سبقت حفلتها، فيما توجهت أصابع الاتهام إلى أشخاص من إحدى الجاليات العربية في البحرين التي اتهمها مثقفون ومدونون بحرينيون بفتح سوق سوداء للمتاجرة بتذاكر الحفلة.

نيلى كريم تكتشف حياة زوجها



نيلى كريم في مشهد من الفيلم

هشام «لاعب الساكسفون» الذي يلتقي ب «سارة» - نيلى كريم - بعدما تكتشف حياة زوجها فنتكره وتلجأ لصديقتها التي تعيش بدورها أزمة مع صديقها، ثم تدخل سارة في عوالم جديدة وتحاول من خلال هشام أن تتخلص أزمته.

تجدر الإشارة إلى أن أحداث الفيلم تتضمن أغنيتين الأولى بعنوان «أبو جلابية» وتقدمها فرقة رسالة، والثانية بعنوان «قولها لي تاني» وتقدمها سلمى وهي من كلمات أحمد مرزوق، والحان نادر نور.

القاهرة/ منوعات: تنتظر الممثلة الشابة نيلى كريم بفارغ الصبر عرض فيلمها السينمائي الجديد «أحنا اتقابلنا قبل كده» الذي انتهت من تصويره مؤخراً، وبشاركتها التمثيل حسن حسني، ورائدا البحيري، وكارولين خليل، ومحمد سليمان، وعمرو ممدوح، بالإضافة إلى الوجه الجديد أسر ياسين الذي سبق له المشاركة في فيلم «الجزيرة»، والعمل في تأليف نادين شمس، وإخراج هشام الشافعي.

يجسد أسر في هذا الفيلم دور

علا رامي تقابل ابنها في

كافيه «كاريوكي»

القاهرة/ منوعات: ينتظر الممثل الشاب عمر خورشيد عرض أول بطولة سينمائية له بعنوان «كاريوكي»، حيث تقرر عرضه أول شهر مايو القادم، وبشاركه البطولة المطرب الشاب شريف مكاي، وعبد الله مشرف، والعمل من تأليف أحمد عيسى.

والفيلم من إنتاج والده عمر وهي الفنانة علا رامي التي قررت الوقوف بجانب ابنها في أول بطولة له والظهور كصيفة شرف من خلال أربعة مشاهد في الفيلم.

ويجسد خورشيد في الفيلم شخصية شاب طموح ومتفائل يدعى «حسن كاريوكي» له صديق متشائم ويقوم بدوره مكاي ودايماً ما يقف حسن بجوار صديقه ويقروا لإنشاء كافيه يحمل عنوان «كاريوكي».



عمر خورشيد